ليس الا في جبر خاطر مؤمن او غلبة نوم اذ لا شغل له غير ذلك لانه قطع العلائق الدنيوية
بالمرة والنزاهات لبشريه وكل شيء يشغله عن الله قال يوما لبعض خواص المريدين
يا عبد الله كل شيء يشغلك عن الله فهو عليك مشوم كان رضي الله عنه اذا فرغ من صلاة
الصبح يدعو الله بدعوات عميمه ويتلو الاسما الحسنى تارة جهرا وتارة مخافته
ويصلي على ملائكة الله ويخص جبريل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل ويصلي على انبياء
الله ويقول الهي اجرنا من النار عشر مرات ومن سخطك علينا ومن كل عمل يقربنا
الى سخطك والنار ثم يقرء تهليل القرآن ثم سورة يس وتبارك ثم ياخذ مسبحته
وكانت من خشب فيسبح الله ويحمده ويهلله ويكبره ويحولق ويستغفر مائة
مرة ويقرء آية الكرسي مائة مرة وسورة الاخلاص مائة مرة ثم يستقبل
التلاوة غيبا لا ياخذ ما كتب له وكانت التلاوة والذكر عليه سهلا ويسره الله
تعالى عليه كان بعض اخوانه يحادثه في حاجة وهو يدير مسبحته فسأله من سئل
قال قراءة آية الكرسي مائة مرة وكان يخبر اخوانه بشيء من اوراده ليقتدوا به وكان
يعتقد ان اعماله كالسنوف فلا يزال ذاكرا وتاليا حتى يرتفع الضحى ثم يستقبل
الوضوء وكان يتوضأ باليسير من الماء كانت له ركوة يغتسل منها ويتوضى ويشرب
وكان يعرض وضوءه على اكابر العلماء من اوله الى آخره ويقول هل رايتموني مخلا
فيه بواجب او سنة فيقولون له هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان يغتسل بالصاع ويتوضى بالمد فاذا هو في وضوءه تغير وجهه وكثر
ابتهاله الى مولاه والدعا والتضرع بالماثور وسواه فاذا فرغ من وضوءه تشهد لله
بالوحدانية ثلاثا ثم يقرا انا انزلناه في ليلة القدر ثم يقول اسألك تمام الوضوء
وتمام الصلاة وتمام المغفرة وتمام الرضا ثم يقول اللهم اغفر لي يا خير الغافرين
وارحمني يا خير الراحمين الحمد لله الذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر لي

خطيئتي يوم الدين

خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي ولوالدي كما ربياني صغيرا
وهو يروي ما نقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسناده الصحيح وهو ما كان ماثورا في الوضوء
فروضه وبعده ومن الصلوات فهو يفعله ويلاحظ عليه ويسئل عنه علما الحديث
ويباحثهم عن سندهم ثم يستقبل الصلاة في وقت الضحى في الحضر والسفر لا يتركها فيما
علم فيصلي اثنتي عشرة ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة
وسورة الاخلاص عشر مرات ثم بعدها صلاة التسبيح ثم بالجزر ويس وحم السجدة
وحم الدخان ثم لا يزال قائما يصلي حتى تكون الشمس على الرأس ثم يدعو ويبتهل ويستغفر
ثم ياخذ مما عنده من الكتب فيقرا ما تيسر ثم يقيل يسيرا تارة مضطجعا وتارة
قاعدا وكان يقول اصحابنا عندهم ان اعتقاد صلاة الضحى بدعة والصلاة خير
موضوع وهذه وقت الغفلة واشتغال الناس باسواقهم ومعايشهم وانا اروي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ثلاث علي واجب وعليكم سنة الاضحى والضحى
والوتر قال رضي الله عنه من البعيد ان يكون ما هو واجب على حبيب الله ورسوله
صلى الله عليه وآله وسلم بدعة ثم يقوم عند الزوال ياخذ سواكه ويتوضأ وكان اناء وضوءه
لا يزال عنده في منزله ليلا ونهارا الا اذا كان يشمسه فعلى باب منزل وقوفه وموضع
خلوته فيتوضى كما مر وكان له قبقابان يغسلهما ويدخل بهما الى موضع صلاته ثم يصلي
صلاة الزوال بحسن قنوت ويدعو فيها ويتضرع ويبتهل ويستجير من النار
ويروي فيها خبرا ان النار تسجر في هذه الساعة فالتزم عنده من الاستجارة بالله من النار
ثم يصلي بعد هذه الاربع ثمان ركعات يؤذن اذا سمعه السامع ظن اعظائه قد تقطعت
من اعظام الله ثم يصلي ركعتين خفيفتين ثم يدعو بين الاذان والاقامة بدعوات مخصوصة
ثم يقيم الصلاة ويقوم بين يدي الله تبارك وتعالى ولجوفه ازيز كازيز المرجل وهو يضرب
ببصره مرة بعد مرة وكانه ساريه او اصل شجرة فيتوجه بسكينة وخضوع واطراق